

ص-0000055-30102-08-2022

21 فيفري 2022

من وزيرة المالية إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج

الموضوع: حول تسوية الوضعية الجبائية للبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في مادة الخصم من المورد وتصريح المؤجر.

المصاحيب: قائمة في البعثات الدبلوماسية والمنظمات والهيكل الدولية او الإقليمية الي هي في حالة إغفال جبائي.

وبعد، في إطار متابعة الإمتيازات الجبائية الممنوحة لفائدة البعثات الدبلوماسية والمنظمات والهيكل الدولية والإقليمية تمت معاينة وجود العديد منها في حالة إغفال جبائي بعنوان الخصم من المورد وتصريح المؤجر، وفي هذا الإطار يشرفني التذكير بأنه طبقا لأحكام الفصل 111 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية، لا تمنح الإمتيازات الجبائية إلا للأشخاص الذين قاموا بإيداع كل التصاريح الجبائية التي حل أجلها ولم تسقط بمرور الزمن أو الذين تخلدت بذمتهم ديون جبائية لفائدة الدولة تم في شأنها ضبط رزنامة إستخلاص من قبل قابض المالية.

هذا، وتخضع البعثات الدبلوماسية المعتمدة بتونس وكذلك المنظمات والهيكل الدولية أو الإقليمية غير المعفاة من الخصم من المورد بمقتضى الإتفاقيات التي تنشط في إطارها بتونس، لواجب إيداع التصاريح المتعلقة بالخصم من المورد طبقا لأحكام الفصلين 52 و53 من مجلة الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات وإيداع تصريح المؤجر.

كما يجدر التذكير بأنه تمت مراسلة مصالحكم المختصة في العديد من المناسبات قصد تحسيس البعثات الدبلوماسية والمنظمات والهيكل الدولي او الإقليمية المتواجدة بتونس بضرورة إحترام الواجبات الجبائية المحمولة عليها. هذا وبتاريخ 23 ماي 2014 قامت مصالحكم بإصدار منشور في الغرض تم بمقتضاه التأكيد على أن الإخلال بهذه الواجبات يترتب عنه الحرمان من الإمتيازات الجبائية. غير أن جل الممثلات الأجنبية المذكورة رفضت الإمتثال إلى ما ورد بالمنشور سالف الذكر.

هذا وتم بتاريخ 15 ماي 2017 عقد جلسة عمل بمقر وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج للنظر في الإشكال المطروح وتم من خلالها الاتفاق على مواصلة تمكين البعثات الدبلوماسية والمنظمات والهيكل الدولية أو الإقليمية المعتمدة بتونس التي توجد في حالة إغفال من الإنتفاع بالإمتيازات الجبائية وذلك تبعا لتعهد مصالح إدارة المراسم الدبلوماسية بإعادة توجيه منشور لتذكيرها بضرورة إحترام الواجبات الجبائية المحمولة عليها إلا أن مصالحنا لم تتلق ما تم التوصل إليه في الغرض.

لذا ونظرا لأهمية الموضوع، الرجاء إعطاء الإذن لمصالحكم المختصة لتذكير البعثات الدبلوماسية والمنظمات والهيكل الدولية أو الإقليمية المتواجدة بتونس بالواجبات الجبائية المحمولة عليها مع التأكيد بان القيام بهذه الواجبات لا يمثل عبئا ضريبيا عليها.

هذا وفي إنتظار ما سيتم التوصل إليه في الغرض فقد أعطيت التعليمات للمصالح الجبائية المختصة لمواصلة تمتيع البعثات الدبلوماسية والمنظمات والهيكل الدولية أو الإقليمية المتواجدة بتونس بالإمتيازات الجبائية الممنوحة لفائدتها والتي تجدون قائمة فيها طي هذا.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها
المدير العام للأحداث
المرضاة فتحيمة العكوي حرم العكوي